ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد مضى لسبيله واما الاستغفار فهو كائن فيكم
الى يوم القيامة **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال
كان في هذه الامة امانان رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستغفار
فذهب امان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي امان يعني
الاستغفار **واخرج** احمد عن فضالة ابن عبيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العبد امن من عذاب الله ما استغفر الله **واخرج** احمد
والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب
لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم قال الرب وعزتي
وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني **واخرج** ابو داوود
والنسائي وابن ماجه وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **واخرج** الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول والنسائي وابن ماجه عن عبد الله ابن بسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته
استغفارا كثيرا **واخرج** الحكيم الترمذي عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار فافعلوا
فانه ليس شيء انجح عند الله ولا احب اليه منه **واخرج** احمد في الزهد
عن مغيث ابن سمي قال كان رجل ممن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فبينما
هو ذات يوم يسير اذ تفكر فيما سلف منه فقال اللهم غفرانك فادركه
الموت على تلك الحال فغفر له **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد في الزهد
عن ابي الدرداء قال طوبى لمن وجد في صحيفته نبذا من الاستغفار
واخرج ابن ابي شيبة عن ابي سعيد الخدري قال من قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خمس مرات
غفر له وان كان عليه مثل زبد البحر **واخرج** ابو داوود
والترمذي في الشمائل والنسائي عن عبد الله ابن عمرو قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع
فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد
فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم نفخ
في اخر سجوده ثم قال رب الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم رب الم
تعدني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك ففرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد انمحصت الشمس
واخرج الديلمي عن عثمان ابن ابي العاصي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الارض امانان انا امان والاستغفار امان
وانا مذهوب بي ويبقى امان الاستغفار فعليكم بالاستغفار
عند كل حدث وذنب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم قال ما كان الله ليعذب قوما
وانبياؤهم بين اظهرهم حتى يخرجهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون

يستغفرون يقول وفيهم من قد سبق له من الله الدخول في الايمان وهو
الاستغفار وقال للكفار وما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب فميز الله اهل السعادة من اهل الشقاء وما
لهم الا يعذبهم فعذبهم يوم بدر بالسيف **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابن عباس وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى اهل
الشرك فقال وما لهم الا يعذبهم الله **واخرج** عبد ابن حميد وابن
جرير والنحاس وابو الشيخ عن الضحاك وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم قال المشركين الذين بمكة وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
قال المؤمنين بمكة وما لهم الا يعذبهم الله قال كفار مكة **واخرج**
ابن ابي شيبة وابن المنذر عن سعيد ابن جبير في قوله وما لهم
الا يعذبهم الله قال عذابهم فتح مكة **واخرج** ابن اسحاق وابن
ابي حاتم عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير وما لهم الا يعذبهم الله
وهم يجحدون ايات الله ويكذبون رسله وان كان فيهم ما يدعون
واخرج ابن اسحاق وابن ابي حاتم عن عروة ابن الزبير في
قوله وهم يصدون عن المسجد الحرام اي من امن بالله وعبده انت
ومن اتبعك وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون الذين يخرجون
منه ويقيمون الصلاة عنده اي انت ومن امن بك **واخرج** ابن
ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن مجاهد في قوله ان اولياؤه الا المتقون قال من
كانوا وحيث كانوا **واخرج** البخاري في الادب المفرد والطبراني
والحاكم وصححه عن رفاعة ابن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعمر اجمع لي قومك فجمعهم فلما حضروا بابه النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عمر عليه فقال قد جمعت لك قومي فسمع ذلك الانصار فقالوا
قد نزل في قريش الوحي فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين اظهرهم فقال هل فيكم من
غيركم فقالوا نعم فينا حليفنا وابن اختنا وموالينا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم حليفنا منا وابن اختنا منا وموالينا منا انتم
تسمعون ان اوليائي منكم الا المتقون فان كنتم اولئك فذلك
والا فانظروا لا ياتي الناس بالاعمال يوم القيامة وتاتون بالاثقال
فيعرض عنكم **واخرج** البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اوليائي يوم القيامة
المتقون وان كان نسب اقرب من نسب فلا ياتيني الناس بالاعمال
وتاتوني بالدنيا تحملونها على رقابكم فتقولون يا محمد فاقول هكذا
وهكذا لا واعرض في كلا عطفيه **واخرج** الطبراني وابن مردويه
والبيهقي في سننه عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الك فقال كل تقي وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولياؤه
الا المتقون **واخرج** احمد والبخاري ومسلم عن عمرو ابن العاصي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ال فلان ليسوا لي
باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين **واخرج** احمد عن معاذ ابن
جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون
من كانوا وحيث كانوا **قوله تعالى** وما كان صلاتهم الاية **اخرج**

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)